

الفائق في غريب الحديث

- أى فليقصّر فى الأكل وهو يُرى صاحبه أنه مُجتهد . وعنه A : أنه كان إذا أكل مع قومٍ كان آخرهم أكلا . ذلك إشارة إلى رفَع° اليد . جاء A إلى منزل أبى الهيثم بن التّـيّـهـان ومعهُ أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهم وقد خرج أبو الهيثم يَسْتَعِذُّبُ الماء فدخلوا فلم يلبث° أن جاء أبو الهيثم يحمل الماء قَرَبَةً يَزْعُبُها ثم رقى عَذْوَ قاً له وروى : أنه أخذ مَخْرَقاً فأتى عَذْوَ قاً له فجاء بِقَنْوٍ فيه زَهْوُهُ ورُطْبُهُ فأكلوا منه وشربُوا من ماء الحِيسَى ثم قال : يا أبا الهيثم ألا أرى لك هائناً وروى : ما هنا فإذا جاء السَّيِّى أخذَ منك خادما .

عذب يقال : أعذَّب القوم إذا غَذُبْت مياهم واستعذبوا إذا اسْتَقَوْا وشربوا عَذْبا . رَعَيْتُ القربة حملتها مملوءة° . وقيل دفعتها لثقلها من قولهم : سيلٌ زاعبٌ إذا دفع بعضُهُ بعضاً . المِخْرَف : شبه الدَّوْخَلَةَ . الهائء والماهن : الخادم . وأصل الهَيْئَةِ الإصلاح والكفاية ومنه الهناء لأنه يصلح الجَرَبى وَيَشْفِيها . ويقال : اهتئاتُ مالى إذا أصلحته . وهنأهم شهرين إذا كفاهم مؤنتهم وقيل للطعام هئء إذا صلُح به البدن . عُمِر رضى الله تعالى عنه لاَ قطع فى عِذْقٍ مُعْلَقٍ . أى فى كباسة هى فى شجرتها مُعْلَقَةٌ لما تُصَرَّمْ ولما تُحْرَز . على رضى الله عنه شَيْع سرِيَّة أو جيشاً فقال : أَعَذَّبُوا عن النساء .

عذب أى امتنعوا عن ذِكْرِهِنَّ فإنه يكسرکم عن الغَزْوِ وَيُثْبِتُ طُكْمَكم قال عبيد ابن الأبرص :